صوت الثورة

الجبهة الشعبية لتحرير عُمان
نضال مسلح يتحرر الوطن فيسود الشعب

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٤٤٧١

السبت ١ ابريل / ١٩٧٨م • الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ • العدد ٣٥٤ • السنة السابعة

كلمة الثوره

المراهنة الخاسرة

ان الهزيمة التي منيت بها الجيوش الاميركية وحلفائها في فيتنام وغيرها من دول جنوب شرق اسيا منذ بعض الوقت احدثت تغييرات في استراتيجية الدوائر الامبريالية العالمية يأتي في طليعتها الامتناع شبه الكامل بعدم التدخل المباشر من قبل الجيوش الامبريالية في اجهاض ثورات الشعوب وطموحاتها . ولكون الامبرياليين لهم مصالح ضخمة في العديد من مناطق العالم وبلدانها ولانهم ليسوا مستعدين للتفريط بها لذا ابتكروا نوعا اخر من الحماية لحراسة تلك المصالح وتأمين استمرارها .. لهذا اقدمت الدوائر الامبريالية الامريكية على تقوية جيوش بعض الدول الرجعية والعنصرية في كل من افريقيا واسيا وامبركا اللاتينية لتكون بمثابة راس الحربة لاخماد انتفاضات الشعوب وثوراتها علي مضطهديها وناهبي ثرواتها .

ان تقوية جيوش بعض هذه الدول من قبل الامبرياليين وتزويدها باحدث الاسلحة المتطورة كايران واسرائيل وجنوب افريقيا والبرازيل وغيرها هنا او هناك بهدف بالدرجة الاساسية الى قيام انظمة هذه الدول بالتدخل المباشر نيابة عن الامبرياليين في شؤون الدول الاخرى القريبة من هذا النظام او ذاك كل ذلك لحماية المصالح الامبريالية من جهة ولاخماد الروح الثورية في شعوب هذه البلدان لابقائها تحت الهيمنة والتبعية للدوائر الاستعمارية والامبريالية العالمية وما تدخل الجيش الايراني في عمان وجنوب افريقيا في انغولا واسرائيل في جنوب لبنان وغيره من اراضي دول المنطقة الا دليلا حيا علي ذلك .

أن التطورات التي حدثت في العالم خلال النصف الاخير من هذا القرن ادت الى حصول معظم دول العالم المستعمرة وشبه المستعمره على استقلالها من الدول الاستعمارية الغربية كما برزت في هذا السياق دول ذات انظمة وطنية وتقدمية بدول العالم الثالث .. كل ذلك ادى الى المساهمة في اضعاف النفود الامبريالي في العديد من مناطق العالم ودوله .. غير ان الدوائر الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ترى في كل ذلك خطر يهددها فتعمل حاليا علي استخدام الانظمة العميلة المرتبطة بها والتي تتمتع بمواصفات معينة للقيام بمهمات

(البقية في ص ٢)

الثوره العمانيـــة تضع كافة امكانياتهـــا تحت القيادة الفلسطينية اللبنانية المشتركة

استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، العدوان الصهيوني الغادر على جنوب لبنان الذي استهدف الثورة الفلسطينية وجماهيرها ، والجماهير اللبنانية وقواها الوطنية التقدمية .. وقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية برقيتي استنكار للغزو الصهيوني ، وتحية الى الصمود الفلسطيني اللبناني المشترك الى الاخ ياسر عرفات والمجلس المركزي للحركة الوطنية التقدمية اللبنانية :

الاخ / ياسر عرفات ..
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والقائد العام لقوات الثوره الفلسطينية الموقر

تحية الثورة والكفاح المشترك وبعد :

باسم القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم جماهير شعبنا العربي العماني المناضل نستنكر بشده وندين العدوان الصهيوني الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني واللبناني وقواه التقدمية .

ان الهجوم الاسرائيلي الغادر على الشعب القلسطيني واللبناني ، واختراق الحدود اللبنانية وانتهاك سيادة الاراضي اللبنانية ، وقتلها الابرياء بالجملة انما يؤكد طبيعة اسرائيل العدوانية وتحديها الصارخ والمستمر لكافة القوانين والاعراف الدولية المتعارف عليها ، هذه الطبيعة العدوانية المسنودة من قبل الامبريالية الامريكية .

اننا اذ نحيي صمود وشجاعة القوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة في تصديها البطولي لهذا العدوان الاثم وعلى ثقة بانها ستفشله ، فاننا نضع كافة امكانياتنا تحت تصرف القيادة الفلسطينية واللبنانية المشتركة

عاش صمود جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية
الموت والاندحار للصهاينة واسيادهم الامبرياليين .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

الاخوة / اعضاء المجلس المركزي للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية الموقرين
تحية الثوره والنضال المشترك وبعد :

باسم ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان قيادات وقواعد وباسم جماهيرنا العربية العمانية المكافحة ، نحييكم ونحيي صمودكم البطولي الرائع وتلاحمكم مع الثورة الفلسطينية وشعب فلسطين البطل ، وندين ونستنكر بشدة العدوان الصهيوني الاجرامي ضد الشعب اللبناني والفلسطيني وقواه الثورية التقدمية المقاتلة .

ان الهجوم الاسرائيلي الغادر على الشعب اللبناني والفلسطيني ، واختراق القوات الاسرائيلية لحدود لبنان ، وانتهاك سيادة اراضيه وقتل الابرياء بالجملة انما يضيف صفحة جديدة من صفحات الغدر والاجرام الى سجل دولة اسرائيل الحافل بمثل هذه الاعمال الوحشية .

ان تحدي اسرائيل العنصرية لكافة الاعراف والقوانين الدولية ، انما يلقى تشجيع من قبل الامبريالية الامريكية ، واعوانها في المنطقة .

اننا اذ نحيي صمود وشجاعة القوات اللبنانية التقدمية والفلسطينية المشتركة ، فاننا نضع كافة امكانياتنا تحت تصرف القيادة اللبنانية الفلسطينية المشتركة .

عاش صمود جماهيرنا البنانية والفلسطينية
الموت والدمار للصهاينة واسيادهم الامبرياليين .

اللجنه التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

برقية تعزية للرئيس البكر

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية : للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية التعزية التالية :

الاخ المناضل / احمد حسن البكر ..
رئيس الجمهورية العراقية ، ورئيس مجلس قيادة الثورة الموقر – بغداد

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة نجلكم المغفور له محمد .. فباسم شعبنا العماني المناضل وباسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان نرفع اليكم تعازينا القلبية بمصابكم الجلل سائلين الله العزيز أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمكم وأسرته الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

الثورة في عمان .. ودول التصدي والصمود

أجرت جريدة ١٤ اكتوبر مقابلة مع الرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وان « صوت الثورة » تعيد نشر نص المقابلة لاهميتها .

الحديث عن علاقات الثورة في عمان في هذه المرحلة الراهنة بدول جبهة الصمود والتصدي اكتسب اهمية خاصة نظرا للمسئوليات التي أصبحت تتحملها الجبهة تجاه حركات التحرر الوطني في المنطقة . باعتبارها تشكل السند والظهر القوى لهذه الحركات . كونها القوى التقدمية المتحركة والنشطة في الساحة العربية .

ومن هذا المنطلق كان لنا لقاء مع وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان الذي زار دولتين من دول الصمود والتصدى هما الجزائر ، والجماهيرية الليبية .

فماذا هدفت اليه الزياره ؟ وماذا كان موقفا الدولتين تجاه الثورة العمانية ؟ وماهي نظرتها تجاه التحرك الايرانى

البقية في ص ٢

الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي تؤكد تأييدها لنضال شعبنا

اكدت الامانـة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي التي اختتمت اجتماعاتها في الحادي عشر من مارس الجاري بطرابلس اكدت دعمها ومساندتها لنضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والذي يناضل ببسالة ضد الاستعمار البريطاني والغزو الايراني ومن اجل عمان حرة ومستقلة .

كما اكدت الامانه الدائمة دعمها للثورة الفلسطينية والحركـة الوطنية اللبنانية والحركة الوطنية المصرية .

ودعت الامانة الدائمه الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الوطنيين والتقدميين في البلدان العربية الرجعية .

مــاذا بعــد ؟!

لقد اتضحت الصورة بكل جلاء لكافة المتتبعين لما يجري في السلطنة على ايدي المتسلطين في رقاب الشعب العماني فهم بعد ان ارتكبوا اعظم خيانة في تاريخ الشعب العماني بجلبهم الجيوش الغازية الايرانيـة وغيرها من فلول المرتزقة الى عمان للقيام باضطهاد الجماهير الشعبيه العمانية وبعـد فتحهم ابواب عمان امام الشركات والبنوك الراسمالية الاحتكارية لتساهم بدورهـا في نهب خيرات وثروات الشعب العماني فبعد كل هذا قاموا باصدار المراسيم السلطانيـة التي لم تتوقف عن الصدور حتى لمدة اسبوع على الاقل منذ مجيء القابوس وبيادقة الى السلطة والتي من كثرتهـا ملت الجماهير الشعبية العمانية من معرفتها لانها ذات نمط واحد ووتيرة واحدة هي زيادة القيود التي تكبل حلقاتهـا المواطنين العمانيين . ومن تلك المراسيم السلطانية الغريبة والعجيبة في مضامينها الاساسية والتي من تحليلهـا نستشف عناصر كثيرة يأتي في طليعتهـا طبيعة السلطة الدكتاتوري التعسفي في حق جماهير الشعب العماني وبدون الخـوض في التفاصيل الدقيقة لهذه المراسيم نجد لزاما علينا طرح مضامينها الرئيسية امام الرأي العام حتى لايكون هناك مجال للشك او للتخمين فيما نقوله بهذا الصدد . في العـام صدر مرسوم سلطاني ينص على اعطـاء الوزراء ووكلاء الوزارات في مسقط اضافة الى كبار ضباط الجيش والشرطة والمخابرات ولمن يأتي في قائمة اصحـاب الوظائف الممتازة والاولى في الدولة باصدار الاوامر لعناصر جهاز الشرطة باعتقال اي مواطن عماني يشك احد هؤلاء بانه مواطـن غير صالح . هذا هو بالضبط نص المرسـوم السلطاني . تبقى مسألة اساسية في هـذا المجال يجب معرفتها من هو الانسان الصالح حسب المعايير التي وضعها قابوس وزبانيته ان الاجابة على هذا السؤال ليست صعبة وعندما طرح هذا السؤال على العديد مـن المواطنين العمانيين كان جوابهم : ان السلطة في مسقط يقصد بالانسان الصالح ذلك الشخص الذي يدين بالولاء لقابوس ونظام حكمه مـن جهة والغير غيور على وطنه وشعبه من جهة اخرى وهـذا هو بالفعل المعيار الذي يقصده المرسوم السلطاني .

وفي احد الجلسات المسائية وهي كثيرة ايضا التي اعتاد الوزراء في مسقط على عقدها للترفيه عن انفسهم مع بعض ندمائهم قال احد الوزراء يخاطب افراد الشلة الملتفين حوله ان هذا المرسوم قد اعطى للوزير مكانته وسلطاته التي يجب ان يتمتع بهـا والتي اسبغت عليه الوقار والاحترام من قبل العمانيين وهذا الشيء يمنح الوزراء في كل دول العالم . فما كان من افراد الشلة المحتشدة حول الوزير الا ان استحسنوا المرسوم وما جاء به . بكل تأكيد ان بعض الوزراء في نظام مسقط لايعرفون على الاطلاق انظمة الحكم في مختلف انحاء العالم لانهـم لم يدخلوا في حياتهم مدرسة وتعلموا بها اللهم رؤية اسوارها من بعيد لهذا فهم شبه اميين كتابة وسياسة . وفي هذا الصدد لانجد اية دولة في العالم تمنح مثل هـذه السلطات الا الانظمة الدكتاتورية الفاشية التي تخاف من مواطني بلدانها وهذا هو ماينطبق على النظام في مسقط واذا تركنا هذا المرسوم جانبـا الذي مازال يخيم بكل سلبياته على جماهير الشعب العماني حيث اضحت المداهمات والاعتقالات سنة سائدة في السلطنة ويعيش الشعب العماني في ظل رعب شديد مـن جرائه فان الادارة القابوسية اصدرت منذ شهر تقريبا مرسوم تعسفي اخر ينص على سحب اي طالب من مقعده الدراسي اذا سقط في المرحلة الدراسية التي بها سنة واحدة ويلحق فورا بالقوات السلطانية .

ان الهدف من اصدار هذا المرسوم هو زيادة حجم القوات العسكرية للنظام من جهة ومن جهة اخرى تحجيم عدد الطلبة العمانيين وبالطبع هذا المرسوم يطبق حسب مافسر فيما بعد على طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية وانه اي المرسوم يفضح نوايـا خبيثة ترمي السلطات في مسقط الى تحقيقها في المستقبل القريب . فالمرسوم يكشف في ظاهره عن امتناع الشباب العماني من الانخراط في صفوف الجيش القابوسـي «القوات السلطانية» مع مايمنح لافراده من امتيازات ورواتب عالية لايحصل عليهـا الموظفين العاديين ومع كل هذا هناك نفور من الانضمام اليه من قبل الشباب العماني لمعرفة هؤلاء الشباب ووعيهم الى طبيعة وتركيبة الجيش العميـل اضافة الحكايات التي تقال حول الممارسات ضمن هـذه المؤسسة العسكرية .

فالجماهير العمانيه اخذت تردد العبارة التالية :

ماذا بعـد ؟!

(بقية من ص ١)

في المنطقة العربية الذي تدعمه الامبريالية الامريكية ؟

لقد رد الاخ عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة ، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية على هذه التساؤلات .

حول زيارة الوفد للجزائر اوضح بان الزيارة للجزائر جاءت لتوثيق علاقات الجبهة مع حزب جبهة التحرير الجزائري ، احدى دول جبهة الصمود والتصدي ، والتي اكدت مساندتها للثورة العمانية وشجبها للتدخل الايراني في المنطقة :—

التقى الوفد بعدد من المسئولين الجزائريين وتم معهم تبادل الاراء حول الوضع الراهن ومخاطره .

ابلغنا الاخوة الجزائريون انهم سيواصلون دعمهم السياسي للثورة .. واكدوا لنا انهم سيواصلونه .. كما اكدوا لنا انهم يدركون اهداف التحرك الايراني . حيث بات من المعروف ان ايران تحارب الجزائر من خلال الدعم العسكري الذي تقدمه للنظام المغربي . والذي نشرت الصحف العربيه والاجنبية تفاصيل عنه .

اما بالنسبـة لزيارة الوفد للجماهيرية الليبية فيقول الاخ عبدالحافظ جمعان : «لقد اتسم المـوقف الليبي بالوضـوح الكامل من قضايا الثورة .. فالليبيون متفهمون اوضاعنا في المنطقة منذ فترة . ويقدمون لنا مساعدات سياسية واعلامية ومادية . وعندما التقينا بعدد منهم احسسنا بحرارة الاستقبال : ولمسنا استعدادهم القومي لمواجهة الخطر الايراني الذي يهدد الجزيره والخليج ، وحين بحثنا معهم التطورات الجارية في المنطقة ابدوا تفهمهم لكل ماطرحناه .

وهذه التاكيد من قبل الاخوة الجزائريين والليبيين يعطينا الثقة بان دول جبهـة الصمود والتصدى ستقف معنا وستدعمنا في نضالنا الثوري .

اما الوضع الراهن في المنطقة فيتحدث الاخ عبدالحافظ جمعان قائلا : « اصبحت ايران تسيطر على عمان من النواحي العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية سيطرة تامة . فهناك اتفاقات بين النظامين القابوسي والايراني جعلت من عمان محمية ايرانية وقد بلغ الصلف والتعنت الايراني حدودا لاتطاق حيث حاول فرض (اللغة الفارسية) على مدارس عمان كمقرر الزامي .. ودون تغيير مناهج التاريخ للقضاء على اي عنصر نضالي للشعب العماني .

واضاف قائلا («هناك دور تقوم به بريطانيا في المنطقة ينبغي علينا ان لاننغفله .. فالبريطانيون يسيطرون على الجيش والشرطة وينتشر المستشـارون في كل المؤسساه والدوائر والوزارات الحكومية .. بل واصبح الكولونيل (ديستون) الذي يعمل في عمان لما يقارب العشرين سنة مستشاراً للعميل قابوس لشئون الامن القومي . وباختصار فان عمان تخضـع الان لاستعمار مركب . وهذا ماينبغي ان تدركه القوى التقدميـة والديمقراطية .

ومضى الاخ عبد الحافظ يقول : « ان واجب القوى العمانيه ان تتحد لمواجهة الغزو الايراني وطردسلطة ال (بوسعيد) .. وعلى القوى الوطنية في الخليج ان تدرك ان هذا الخطر يهدد المنطقة كلها .

ونحن نسعى من جانبنا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان من اجل توسيع رقعة التحالف في عموم عمان لتشمل العناصر الوطنية والمعادية للوجود الاجنبي ، والتي صعدت من مقاومتها لاجراءات السلطة القمعية كما نلمس ان التظاهرات التي حصلت في المنطقة من قبل جماهير شعبنا هي دليل التفافها حول الثورة ، ورفضها القاطـع للسلطة .

● كلمة صوت الثورة بقيه ●

محددة على رأسها التدخل في شؤون الدول المحيطة بتلك الانظمة لهذا فهي « أي الامبريالية الامريكية » تعمل على اغراق تلك الانظمة باحدث الاسلحة التي تنتجها مصانعهـا لتستطيع القيام بالدور الموكول لها ان الاحداث الاخيره التي وقعت في مناطق متفرقة من العالم الثالث اثبتت خطر هذه الاستراتيجية الجديدة للامبرياليين وعملائهم فنظام جنوب أفريقيا مثلا لم يستطيع المضي قدما في تدخله بانغولا وكذلك النظام الايراني لم يستطيع هو الاخر ان يسير خطوات الى الامام في تنفيذ تهديده بالتدخل بالقرن الافريقي بل الادهى من ذلك قامت عدة انتفاضات في العديد من المدن الايرانية التي راح ضحيتها عشرات الاشخاص ونفس الشيء ينطبق على نظام جنوب افريقيا العنصري .

ان عجلة التاريخ تسير في الاتجاه المعاكس لمخططات الامبرياليين وعملائهم من هنا نقول ان مراهنة الدوائر الامبريالية على هذه الانظمة في حراسة مصالحها هـي مراهنة خاسرة حتى في المستقبل المنظور .

التهديدات الامريكيه تنفذ بصمت

في السنوات الاخيرة تكررت تصريحات المسؤولين في الادارة الامريكية وشكل عنتري حول نوايا الامبرياليين باحتلال منابع النفط في منطقة الخليج والجزيره العربية اذا ما تعرضت هذه الابار النفطية حسب وجهة نظرهم الى الخطر كما يعتقد تجسيد في سيطرة شعوب شعوب هذه المنطقة على ثرواتها وتجسييد هذه الثروات لخدمة مصلحتها الوطنية والقومية .

ان البعض يعتقد ان تصريحات الامبرياليين لاتتعدى التلفظ بها ومعنى اخر فانها تاخذ طريقها نحو التنفيذ العملي. ان هذا هو منطق النعامة التي تدفن رأسها في الرمل كي لا يراها عدوها الذي يهاجمها . ان الدوائر الامبريالية العالمية تعرف جيداً واقع البترول على اقتصادياتها لهذا فان التهديدات التي يطلقها مسؤوليها ليست هراء بل هي حقيقة في جوهرها والذي يجعلنا نميل الى النظر اليها بهذا المنظار هو الواقع التي اخذت بالبرود في اشكال مختلفة الان والتي تدخل ضمن المراحل التمهيدية لتنفيذ ما صرح به المسئولين الامريكيين لقد كشفت الايام الماضية عن وجود مئات من العسكريين الامريكيين بالمنطقة غالبتهم يعملون في منشئات مدنية والبعض الاخر يقوم بتدريب القوات العسكرية لدول المنطقة التى تتسلح باسلحة امريكية وهده تتضمن القواعد الامريكية الموجوده كالجفير في البحرين ومصيرة في عمان ان هذه المجموعات من العسكريين الامريكان هي من العناصر التى دربت قبل ثلاث سنوات في صحراء ليفادابالولايات المتحدة الامريكية على عمليات كيفية احتلال منابع البترول والتى رافق وقت تدريبها دعاية قويه حولها. ان الولايات المتحده الامريكية ومسؤوليها لن يقدموا على احتلال منابع النفط في ظل وجود الانظمة الرجعية المرتبطة بهم وانما سيقدمون على ذلك في الوقت الذي تسيطر على السلطة في هذه المنطقة القوى الوطنية والديمقراطية وفي حال تحقيق المهام المناطه بالدول الرجعية الاخرى بالمنطقة في انهاء الوضع الجديد الناشىء ففي هذه الحاله بالذات يكون الخطر الذى يدعي الامبرياليين وجوده قد تحقق فسيعمدون على الاحتلال تنفيذاً لتهديداتهم وان هذا لن يكون عسيرا عليهم في هذه الظروف مادام لهم تواجد عسكري كثيف بالمنطقة في ازياء مختلفة وتحت يافطات عديده فالامبرياليين يرون ان خروجهم من منطقة الشرق الاوسط وتحجيم مصالحهم بها سيكون ضربة قوية موجهة اليهم والى الاخلال باستراتيجيتهم المرسومه لمدة طويله من الزمن .

برفسور امريكي يكشف جرائم الشاة

اعترف البروفيسور الامريكي / بيار نويس / من جامعة ستانفورد / انه تلقي معلومات مؤكده من ايران / تشير الى ان مئات الاشخاص / قد قتلوا في الاضرابات التي وقعت / في مدينتي قم وتبرير .

واوضح نويس / ان القتلى ٩٠ شرطياً أعدمو لانهم رفضوا اطلاق النار على المتظاهرين . كما كشف النقاب عن ان ٤٧ ايرانياً قتلوا ابضاً في اشتبكات وقعت بين الشرطة والمتظاهرين في طهران في نوفمبر الماضي .

ويكشف هذا الاعتراف الامريكي ، مدي الجرائم التي يرتكبها نظام شاه ايران العميل ضد الشعوب الايرانية المناضلة . ويكشف هراء كلام الرئيس الامريكي حول حقوق الانسان ، حيث تقف الولايات المتحدة الامريكية الى جانب النظام الايراني تزوده بالاسلحة وتشجعة على ارتكاب المجازر ضد الشعوب الايرانية وقواها المناضله .:

اليوم العالمي للطالب العماني

يصادف اليوم من ابريل (نيسان) اليوم العالمي للطالب العماني ، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٠ افتتحت الجبهة الشعبية لتحرير عمان اول مدرسة لتعليم ابناء المواطنين العمانيين باقليم ظفار «مدرسة الشعب الابتدائية » الذين حرموا من نعمة العلم فترة طويلة خلال حكم الاسرة البوسعيدية العميله التي مارست اقسى انواع الظلم والاضطهاد تجاه جماهير شعبنا العماني متعاونه في ذلك مع الاستعمار البريطاني . ولانضيف جديد فيما اذا قلنا ان هذه الاسرة لم تقم حتي الى عام ١٩٧١ م بفتح سوى مدرستين ابتدائتين احداهما بمسقط العاصمة والاخرى بصلاله في اقليم ظفار . وعندما انفجرت الثورة الشعبية المسلحة في عمان كان التعليم احد البنود الاساسية في جدول اعمالها فقامت ومنذ ايامها الاولى بتعليم المواطنين وابناءهم حيث شكلت لجان لمحو الامية ومن ثم اقدمت على فتح مدرسة الشعب الابتدائية لتعليم ابناء المواطنين .

ان الحركة الطلابية العمانية المؤطرة في الاتحاد الوطني لطلبة عمان اعترافا منها بالدور الكبير الذي قامت بة هذه المدرسة وغيرها فيما بعد قررت في المؤتمر العام الاول للاتحاد المنعقد في بغداد في فبراير ١٩٧٦م اعتبار اليوم الاول من ابريل لكل عام يوما عالميا للطالب العماني . ان الجماهير الطلابية العمانية وهي تحتفل بهذا اليوم الخالد في تاريخها النضالي من اجل عمان حرة ديمقراطية موحدة تعمل مع كافة القوى الوطنية العمانية التي هي احد روافدها على انتشار التعليم وديمقراطية في عمان .

وبهذه المناسبة اصدر الاتحاد الوطني لطلبة عمان فرع المحافظة الثالثة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بيانا جاء فية :—

تمر علينا هذه الذكرى ووطننا وشعبنا قابع تحت سيطرة ورحمة الانجليز والايرانيين والاردنيين الذين جلبهم خائن الوطن والامة العربية قابوس من كل اصقاع العالم لتدنيس تراب وطننا ولانتهاك كرامة شعبنا ان هذه السلطة العميلة الملطخة بدماء الشعب عملت بكل وسائلها للاجهاض على الحركة الطلابية وتفكيكها من الداخل وقد تجسد هذا العمل المعادي لتطلعات الجماهير الطلابية العمانية من قبل السلطة في مسقط باصدار مرسوم يقضي بمنع الطلاب العمانيين من الانتساب الى اي فرع للاتحاد . كما اقدمت السلطة في مسقط على سحب الطلبة العمانيين من بعض الاقطار العربية والاجنبية التى للاتحاد فرع بها كالكويت وبغداد وبيروت وموسكو وغيرها واخذت في ارسالهم للدراسة بالدول الرجعية كل ذلك يجري من اجل تفكيك وحدة الحركة الطلابيه المتمثله بالاتحاد الوطني لطلبه عمان ولعزل الطلبة عما يجري في وطنهم من احداث : وما الاتفاقية الثقافية القابوسية — الشاهنشاهية الا دليلا حيا على نوايا النظام العميل في مسقط على تكديس وتكريس الهيمنة الايرانية على وطننا وتراثنا القومي ومحاولة لتحقيق الاطماع الفارسية في بلادنا . واختتم البيان بمناشدة الجماهير الطلابية العمانية على رص صفوفها في وجه الهجمة الرجعية وان تتحمل مسؤوليتها التاريخية في هذه المرحلة بالذات التى تتعرض فيها عمان للغزو العسكري والثقافي الايراني . كما اشاد بالتضحيات الجسام التي قدمتها الحركة الطلابية العمانية والتي تجسدت باستشهاد العديد من الطلاب العمانيين خلال اعوام ٧٣، ٧٤، ١٩٧٥م والذين هم مشاعل مضيئة في درب النضال الوطني التحرري الذي يخوضه شعبنا العماني .

• ■ •

« لقاء فى الجزائر بين الشبيبة البحرانية والجزائرية »

اكد الاتحاد الوطنى للشبيبة الجزائريه واتحاد الشباب البحراني تأييدهما لنضال جماهيرنا في عمان والخليج العربي . واستنكر الحلف الامبريالي الرجعي الذي يعد لاقامتة تحت ستار أمن الخليج وشجبا التهديدات التي يتعرض لها النظام التقدمى في اليمن الديمقراطية .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عقب المباحثات التي جرت بين وفدى الاتحادين في الجزائر في الفترة من ٢ — ٦ من مارس الجاري ، حيث قام وفد اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي البحراني بزيارة وديه وعمل الى الجزائر .

وقد ندد الطرفان بالزيارة الخيانية للرئيس المصرى الاراضي العربية المحتلة ، واعربا عن تأييدهم المطلق لنضال الشعب الفلسطيني واعربا عن شجبهما للمؤامرة التي تنفذ في الساحة اللبنانية ودعمهما للحركة الوطنية اللبنانية .

• □ •

مهرجان تضامن مع الثورة الفلسطينية والحركات الوطنيه اللبنانية

اقيم بعدن في السادس والعشرين من مارس مهرجان جماهيرى تضامني مع الثورة الفلسطينيه والحركة الوطنيةاللبنانيه احتجاجا على الغزو الصهيونى الغاشم لجنوب لبنان وقد القيت في هذا المهرجان كلمة المنظمات الجماهيرية باليمن الديمقراطه وكلمة منظمة التحريرالفلسطينية وكلمة حركات التحرر الوطن والمعتمده بعدن للقاها الرفيق سعيدمسعود ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان جاء فيها .

ان الهجوم الصهيوني الغادر على لبنان لم يكن وليد الصدفة هوردة فعل صهيونيه على عمليه تل ابيب الفدائيه بل كانت معده اعدادا متكاملا منذ فترة من الزمن وينتظر الظرف الملائم لتنفيذها كونها جز من مخطط التسويه الاستسلاميه وحلقه من حلقاته الرئيسيه .

لقد ظل الارهابي بيجين واسياده في واشنطن حين دفعوا باكثر من ثلاثين الف جندى لغزو لبنان مدججين باحدث ادوات الدمار الاميركيه بان الطريق مفروشه بالورود وان المقاومة لن تصعد اكثر من ساعات وبعدها سيتم قعقعة الكؤوس وشرب نخب الانتصار ولكن سرعان ماتحطمت الاسطوره الاسرائيليه امام صمود جماهير شعبنا الفلسطيني واللبناني ومقاتليه البواسل وانقلبت الايه وتلخبطت حسابات بيجين وقادته وسرعان ما انقلبت النتائج على رأس بيجين نفسه حين ردعت جحافله المعتديه متكبده لفدح الخسائر وتراجعت امام ضربات قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنيه اللبنانية حينها استمرت المعارك الشرسه لايام وليس لساعات كما كان يعتقد بيجين وهاهى لازالت مستمره هذه الساعه .

واضاف قائلا .

لقد دأبت اسرائيل ومنذ اغتصابها فلسطين عام ١٩٤٨ م على تكرار عدوانها ضد الامة العربية يشجعها ويبارك خطواتها العدوانيه الغادره المعسكر الامبريالي وعلى رأسه الولايات المتحدة الاميركية هذا المعسكر الذي خلق اسرائيل ودعم وجودها ويعمل الان على فرض هذه العصابه على الامة العربية مجسدا احتلالها لفلسطين والاراضي العربية بالقوه تحت سعار الاعتراف بالامر الواقع .

لم تكن اسرائيل لتقوم بهذه الهجوم العدواني وبهذا الحجم ضد المقاومة الفلسطينية وشعب لبنان لولم تؤمن جانب الجبهة المصرية الساداتيه تلك الجبهة التى قائدها السادات كل شي لأميركا ولاسرائيل دون ان يحصل على اى شي ولم تكن اسرائيل بقادره ان تقوم بكل اعتدأتها ضد الامة العربية لولادعم ومباركة وتشجيع الولايات المتحده الاميركية لذا علينا ايها الاخوه ان ندرك بان عدوه الامة العربية ليس فقط اسرائيل بل من هم وراء أسرائيل وحاميها وهذه هي اليوم تعمل على ان تجعل من ايران اسرائيل ثانيه في عمان والخليج العربي .

واضاف الرفيق .

لقد فشلت الانظمه العربية حتي الان وعبر اربعة حروب متتاليـة في ردع واسترداد فلسطين من يد اسرائيل المدعومه اميركيا . كما فشلت الامم المتحدة في صيانة قوانينها من اختراقات اسرائيل المكرره وذلك يسبب دعم الولايات المتحدة الاميركية للعصابات الصهيونيه في فلسطين لذا فان الغزو الصهيوني للبنان وانتهاكات اسرائيل المتكرره لحرمة لبنان وسيادته وتعنتها على الحصول على السلام والارض معاقد وضع جماهير الامة العربية امام مسؤولياتها التاريخيه لذا فعلي القوى الثوريه العربية ان ترتفع الى مستوى هذه المسؤوليه المقدسه وعليها ان تعبيء جماهيرها وتشكل فصائلها العسكريه المقاتل لخوض حرب تحرير شعبيه طويله الامد الى جانب المقاومة الفلسطينيه وضرب المصالح الاميركية في الوطن العربي لان في ذلك يكمن الرد الحاسم على غطرسه اسرائيل ومنهم وراء أسرائيل ولان ذلك ايضا هو الطريق الثوري الصحيح لاسترداد الارض واحراز النصر على العدو كما على القوى الثوريه وجماهير الامة العربية ان لاتركن بعد اليوم على الانظمة العربية المتخاذله ذات الاجتماعات المطوله والنتائج المفلسه .

وأختتم كلمته بالقول .

ان مسؤوليه التحرير تقع اليوم وبالدرجه الاولى على الشعوب العربية وطلائع هذه الامة وانظمتها التقدميـة المخلصة وليس على غيرها ويجب ان يكون واضحا ان الانظمة المتخاذله والمستسلمه لن تحرر لنا فلسطين من الاحتلال الصهيوني ولن تسلك الطريق المؤدى الى فلسطين . كما ان هذه الانظمه لن تحرر لنا عمان من الاحتلال الانجلو ايراني ولا اى شبر محتل من اى ارض عربية . ان الرجعية العربية لايهمها تحرير فلسطين ولاتحرير عمان بل هي مشغوله ومنهمكه في تبذير اموال شعبنا وثروته البتروليه .

وتسخيرها لخدمة الاقتصاد الرأسمالي في اميركا وأنقاذة بدلا من تسخير هذه الاموال الطائله لخدمة الأمة وقضاياها المصيريه كما انها منهمكه ايضا في تدبير وتمويل التأمرات ضد القوى الوطنيه العربية والانظمة التقدمية العربية وغيرها . هذا هوهم الانظمة العربية والرجعية في المرحلة الراهنه وهذ مايشغل بالها الاكثر .

ثوار ايران يصعدون من عملياتهم ضد النظـام الايـراني العمـيل

ذكرت وكالة الابناء الايرانيه بتاريخ ٧٨/٣/٢٩ ان الايرانين ما ، زالوا يواصلون معارضتهم لنظام الشاه وذلك من خلال المظاهرات والاشتباك مع البوليس وتحطيم منشات الشاه .

وأشارت الوكاله ان الوطنيين قاموا مساء يوم ٢٨ / ٣ / ٧٨ بتحطيم فروع بنك « ايران شهر » وبنك « صادرات ايران » في مدينة قزوين الايرانية .. وان البوليس عثر في مكان الحادث على بترول ومواد اخري قابله للاشتعال . واضافت الوكالة ان بنك « سيبا » الذي يقع في نفس المدينة قد تعرض لهجوم مماثل بواسطة قنابل « مولوتوف » .

وذكرت ان خمسين من الوطنيين يلبسون أقنعة في مدينة « بابول » قاموا بتوزيع المنشورات وحطموا بنك « بازار جاني » وبنك « صادرات ايران » ومكاتب حزب راستاخيز ؟ .

واشارت الوكالة ان مجموعة أخري قامت في نفس الليله بتحطيم نوافذ فرع بنك « صادرات ايران » في طهران واكتشفت قوات البوليس بالمبني زجاجات مليئه بالبنزين وتاتي هده العمليات الجريئه للثوار الايرانيين امتداداً للمظاهرات الجماهيرية في جميع المدن الايرانيه .. قم وتبريز والعاصمة طهران .

• ☐ •

٣٠ مارس .. يوم الارض

يحتفل شعبنا العربي الفلسطيني يوم الثلاثين من مارس بيوم الارض ، هذا اليوم المجيد الذي عبرت فيه جماهيرنا الفلسطينيه داخل الارض المحتله عن رفضها للكيان العنصري الصهيوني ومخططاته للاستيلاء على الارض العربية وتنفيذ مشاريع الاستيطان . وتوالت عبر سنوات الاحتلال لفلسطين المحتله ، معارضة الجماهير الفلسطينية للسياسه العدوانيه الاستيطانيه . وتوجت هذه المعارضة بانتفاضة مارس ٧٦ ، الذي اعتبر يوم شرف وبطوله وتضحية للشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتله ، حيث سقط في اليوم ستة من الشهداء برصاص جنود الاحتلال الصهيوني .

وياتى الاحتفال هذا العام بيوم الارض ، وشعبنا العربي الفلسطيني ، يصعد من نضالاته رغم القمع والارهاب الصهيوني ، والثوره الفلسطينية تتصدى ببسالة للعدون الصهيوني وتنفيذ عملياتها الجريئه داخل فلسطين .

تحية من جماهير شعبنا العماني الى جماهير شعبنا الفلسطيني البطل ، وعاش تلاحم بنادق ثوار فلسطين وعما وفصائل الثورة العربية الأخرى المقاتلة من اجل عزة وكرامة الانسان العربي . وثورة حتي النصر .

« بقيه من ص ٢ »

وقال في ختام حديثه « ينبغي ان تتظافرجهود الحركة التقدمية العربية لمواجهة التكالب الامبريالي في المنطقة . وان تدرك ان الهجمة لن تستهدف فصيلا واحدا بل ستستهدف فصائل الثورة العربية التقدمية .. ونرى ان تتحد وتوثق من علاقاتها . وان تنسق مواقفها لمواجهة كل الاخطار المحدقة بها .